



تقرير رئيس مجلس الإدارة للربع الثالث لعام 2020م

نيابة عن مجلس الإدارة، أقدم لكم البيانات المالية غير المدققة للنهضة للخدمات ش.م.ع. لفترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2020م.

تواصل النهضة للخدمات تحقيق أرباح والمحافظة على تدفق نقدي جيد وميزانية عمومية متينة وتحقيق نمو في العمليات المستمرة مقارنة بذات الفترة خلال العام الماضي. علماً بأن التحديات الهائلة للسوق في عام 2020م أدت إلى إحداث تأخير في خطط النمو المقررة ولكنها لم توقف تقدمنا الإيجابي.

تستمر أزمة جائحة كوفيد 19 في فرض نفسها على جدول الأعمال والتأثير على الأداء. ولقد مررنا جميعاً بتغييرات غير مسبوقة في حياتنا المعيشية والعملية. وقد جاء التأثير الاقتصادي للجائحة نتيجة لاحتمية إحداث توازن بين حماية الصحة العامة وإنقاذ الأرواح وإعادة تشغيل النشاط الاقتصادي وحماية الوظائف والأعمال التجارية وسبل العيش.

كما أدى انهيار أسعار النفط في بداية عام 2020م أيضاً إلى الإضرار بالاقتصادات المعتمدة على النفط والغاز حيث تعمل شركتنا. وقد أدى انخفاض الطلب العالمي على الطاقة الناجم عن الجائحة إلى تفاقم الوضع.

وقد أبدى العملاء والجهات الحكومية وأصحاب المصلحة الآخرون تقديرهم للإجراءات التي اتخذناها في التعامل مع الجائحة. وقد تكفلنا بالمصاريف الناشئة عن هذه الجهود حفاظاً على سلامة الناس. فسمحت هذه المبادرات بالإبقاء على العمليات التشغيلية الخاصة بعملائنا وكذلك أعمال شركتنا قيد التشغيل وبمستويات عالية. ورغم التكاليف المرتفعة إلا أن الشركة ظلت تحقق أرباحاً وإن كان ذلك بمستويات أقل في الوقت الحالي.

لقد قمنا بمشاركة مبادراتنا وأفضل الممارسات والإجراءات التي طبقناها من أجل الصالح العام. وقدم برنامجنا (خدمة للوطن) مئات الآلاف من الوجبات المجانية لمراكز الحجر الصحي ومراكز الدعم ومراكز السيطرة على تفشي الجائحة في جميع أنحاء البلاد. ولقد ظل كافة موظفي الشركة يعملون بإنتاجيتهم المعهودة في مواقعهم مع حصولهم على رواتبهم كاملة تقديراً لخدمتهم.

تعاون الجميع في هذا الأمر سيساهم في الحد من انتشار الجائحة وبالتالي تعجيل عودة النشاط الاقتصادي.

حافظنا على تركيزنا على الفرص المستقبلية عند التعامل مع الأزمة الحالية. فالجائحة والتحديات غير المسبوقة في عام 2020م ليست سوى لحظة توقف في الطريق نحو تحقيق أهدافنا الاستراتيجية. فقد أظهرت الأزمة فعلاً أهمية إمكانيات شركتنا والخدمات التي تقدمها.



الأداء المالي:

ظل التأثير المالي للجائحة حاداً طوال الربع الثالث على الرغم من أن الارتفاع البطيء في مستوى الإشغال في قرية النهضة بالدقم وإعادة فتح بعض منافذ البيع بالتجزئة في قرى النهضة ومرافق العملاء قد أحدث تحسناً نوعاً ما في الأداء. وأدى التركيز الشديد على الكفاءة وسلسلة التوريد إلى تحقيق وفورات للعملاء ولأعمالنا الخاصة كذلك. ورغم الضغوط الراهنة إلا أن الأرباح بعد الضرائب من العمليات المستمرة ارتفعت إلى 7.1 مليون ريال عماني، أي بزيادة قدرها 60٪ عن نفس الفترة في العام الماضي.

الأداء المالي الموحد:

مليون دولار أمريكي		مليون ريال عماني		
الربع الثالث 2019م	الربع الثالث 2020م	الربع الثالث 2019م	الربع الثالث 2020م	
				العمليات المستمرة
203.6	207.8	78.4	80.0	العائدات
40.5	42.1	15.6	16.2	الأرباح قبل الفوائد والضريبة والاستهلاك والإهلاك
22.3	27.3	8.6	10.5	ربح التشغيل
11.4	18.4	4.4	7.1	صافي الربح بعد الضرائب من العمليات المستمرة
29.9	-	11.5	-	صافي الربح بعد الضرائب من العمليات غير المستمرة (ملاحظة 1)
41.3	18.4	15.9	7.1	صافي الربح بعد الضرائب
25.5	14.3	9.8	5.5	صافي الربح بعد حقوق الأقلية

ملاحظة:

1. قامت النهضة للخدمات ببيع توباز في الربع الثالث من عام 2019م. وصافي الربح بعد الضرائب من العمليات غير المستمرة البالغ 11.5 مليون ريال عماني يمثل صافي نتائج البيع بما في ذلك الأرباح حتى تاريخ البيع. وصافي الربح بعد حقوق الأقلية لعام 2019م يشمل مبلغ 6 مليون ريال عماني من مكاسب البيع.

نظرة مستقبلية:

نحن نتفهم أن التأثير السلبي للجائحة سيستمر في الربع الرابع ولكن الشركة ستواصل النمو وتحقيق أرباح. ونتوقع حدوث مزيد من التحسن التدريجي في شهري نوفمبر وديسمبر. وستشمل التطورات الإيجابية إعادة فتح المطارات الدولية والمحلية وإعادة تشغيل مصانع إنتاج الصلب في الصين مما سيساعد في إعادة تنشيط أعمال المشاريع. أما على الجانب السلبي، سيؤدي استمرار فرض قيود وإجراءات السفر على إبطاء مستوى إشغال العملاء في كافة المشاريع.



بقاء سعر خام نפט السلطنة حوالي 40 دولاراً للبرميل يعني استمرار انخفاض حجم عقود النفط والغاز والعقود الحكومية وإلغاء المشاريع والسعي نحو تحقيق وفورات في التكاليف من شركات الخدمات. وفي ذات الوقت، يركز العملاء بشكل متزايد على حلول الاستعانة بمصادر خارجية والشركات المتخصصة مثل النهضة للخدمات التي تقدم خدمات ذات كفاءة من حيث التكلفة مع ضمان معايير عالية.

قربة النهضة بالقدم:

عند بداية انتشار الجائحة، بلغ مستوى الإشغال أكثر من 16,000 مقيم. ثم انخفض إلى 10,500 خلال الربع الثاني وبعدها ارتفع إلى حوالي 12,000 خلال الربع الثالث.

الجدير بالذكر أن خطتنا التوسعية ستعمل على زيادة السعة بمقدار 5,080 سريراً في هذا العام، ليصل العدد الإجمالي إلى 22,781. وقد اعتمدنا توسعة أخرى بمقدار 3,840 سريراً في عام 2021م ولكن عملية البناء ستبدأ فقط عند تخفيف القيود المفروضة جزاءً الجائحة.

علماً بأن الطلب على المدى الطويل سيتجاوز هذه السعة، ولكن وجود الجائحة يعني أن الطلب على المدى القصير سيبقى متأثراً، مما قد يعني أن المشاريع ستعمل بأعداد أقل من القوى العاملة على مدى فترات تأخير أطول. ولكن الخطط والاعتمادات الجاهزة ستمنحنا المرونة في الاستجابة لتلبية الطلبات المستدامة عند الحاجة.

فرص النمو الأخرى:

في غضون ذلك، نحن نواصل العمل على الأمور الاستراتيجية التي سيكون لها تأثير إيجابي مستقبلاً.

لقد شرعنا في المنافسة على تقديم عروض أو الحوار مع عملاء محتملين من أجل فرص نمو عديدة بعضها فرص كبيرة. هذا وقد ساهمت جسامه حالات تفشي الجائحة في مساكن العمال غير الملتزمة بالاشتراطات في تسليط الضوء على ضرورة زيادة التشريعات التنظيمية وتطبيق المعايير. وبدورنا سنواصل مناقشة هذا الأمر والمشاريع الحكومية وغيرها التي تستعين بمصادر خارجية بما في ذلك مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

لقد حصلنا على عدد من العقود خلال هذه الفترة بقيمة إيرادات بلغت 12.5 مليون ريال عماني. وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من هذه العقود تشمل عقود تشغيل قائمة إلا أنها تمت من خلال نجاح الشركة في الحصول عليها بعد إعادة طرح مناقصات تنافسية أو تمديد عقود.



نظرة عامة:

أثرت الجائحة على كافة الأعمال والمجتمعات والاقتصادات وسيستمر هذا التأثير في المستقبل المنظور. في مرحلة ما، ستنتهي هذه الأزمة ولكن لا يستطيع أحد الجزم متى سيكون ذلك.

الأمر المؤكد هو أن مرونة نموذج أعمال شركتنا أثبت نجاحه مرة أخرى خلال هذه الأزمة كما أثبتت أيضاً مدى أهمية إمكانات الشركة وخدماتها في المستقبل بوجود الجائحة أو عدمها.

رغم كل ما أتى به عام 2020م إلا أننا ما زلنا على المسار الصحيح لتحقيق أهدافنا المتمثلة في أرباح ونمو وتدفقات نقدية مناسبة وتوزيعات أرباح منتظمة وميزانية عمومية متينة.

تحية وتقدير:

يتزامن هذا التقرير مع حلول العيد الوطني والاحتفال بالذكرى الخمسين لنهضة السلطنة. ويسرنا في هذا المقام أن نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لمولانا جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – على قيادته الرشيدة في هذه الفترة المضطربة وغير المسبوقة. ونشهد جميعنا اليوم نهج جلالته الثابت والهادف والموجه نحو الإصلاح وعزمه على مواجهة التحديات الراهنة وإيمانه بالمستقبل وأن هذه الفترة سوف تنجلي. وختاماً نقول: كل عام والجميع بألف خير بمناسبة العيد الوطني المجيد.

سمير ج فانسبي
رئيس مجلس الإدارة